Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بينة، فلا أحد قط يماري ولا يجادل، ففي نفس كل محاول ألف دليل ودليل.

إنها تدمّر النفس وتزعزع كيان الأمة، وتحطّم أواصر المجتمع وتفتّت وشائج الأسرة.

وسادسها: إنها الدعامة الكبرى التي يقام عليها نظام الأمة؛ لأنها أمانة العقيدة في استقامتها ورعايتها واحتوائها لكل شؤون الحياة، فبها ينتشر الأمن بين أفراد الأمة ويخلو المجتمع من عدوى أمراض الغش والمكر والخداع، حيث تغشاه نفحة من روح الله.

وسابعها: أما القيام بأداء الشهادة في حدودها التي رسمت صادقة مستقيمة معتدلة لا ميل فيها ولا تحريف، فإنما يبلغ بالمؤمن قمة الانسجام النفسي حيث يحس بنشوة الانتصار على نوازع الشَرّ ولذة إبداء الحق التي تخترق حجب ظلام الباطل، ثم تنبّه إلى أن للمؤمن ـ بسمته هذه ـ اليد الطولى في بناء صرح العدالة في المجتمع الذي يريده الله ويرتضيه.

والثامنة: إنها الصلاة، وصفة الشفاء التي يعود اليها الدرس ليختم بطاقة الوصفات كما بُدئت دوام في أولها وحفظ في النهاية ليجتمع الاثنان ويقترن الإلفان في تحديد وقتها وتأديتها محفوظة بحركاتها وأقوالها حرصاً على حلقات الصلة النظيفة الطاهرة التي تمنح النفس جرعات الشفاء المتعاقبة سكينة وعافية وفرجاً من كل كرب ونجاة من كل ضيق.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ﴾(1)

ولم نزل نحبو تحت مظلّة وصفات الشفاء التي يمتد ظلها الوارف ليشمل جوانب النفس فيصوغ منها نفساً لها من حظ الكمال البشري أوفر نصيباً وأجمل زاداً.

﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ۝٦٣

(1) سورة المعارج، الآية: 35.